

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

(١)

هذه أحاديث أذاعها الأستاذ عبد الرحمن عزام منذ سنتين ،
فتلقاها المستمعون بالاستحسان والشكران ، وود كثير منهم أن تنشر ،
لينتفع بها من لم يسمعها ، ولينتسر لمن سمعها أن يقرأها متتابعة متصلة ،
آخذة حقها من الامعان والتدبر . معطية القارئ نصيبه من الفائدة والغبطة.

(٢)

وقد أحسن الأستاذ عبد الرحمن عزام إذ اختار للاذاعة موضوعا
رائعا جليلا ، فيه من العبرة والعظة ، ومن المثل والأسوة ، مالا ينفد على طول
التفكر والتدبر ، هو سيرة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه
وسلم . وأحسن مرة أخرى حين تناول السيرة من الناحية الخلقية ،
والناس اليوم أحوج ما كانوا الى أن يهتدوا بأخلاق محمد ، ويقبسوا من
نوره . تناول السيرة المحمدية ، فبين أخلاق الرسول الكريم ، وفصل القول
في صفاته الكريمة ، على قدر ما وسع الحديث ، وأذن المقام . وزاد احسانا
إذ استخلص هذه السيرة الكريمة من الحادثات ، فقرنها بحججها ، وعرضها
في نور براهينها ، فلم يرسل القول دعاوى يعوزها البرهان ، ويلتمس لها
الدليل ، بل جاء بالدعوى في شهود عدل ، من الوقائع البينة ، والروايات
الصادقة .